

أسرار العربية

لسكونها وانضمام ما قبلها كقول الشاعر .

(ليت وهل ينفع شيئاً ... ليت ليت شاباً بوع فاشترت) .

أراد بيع فقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما قلبوها في نحو موسر وموقن والأصل ميسر وميقن لأنهما من اليسر واليقين إلا أنه لما وقعت الياء الياء ساكنة مضموماً ما قبلها قلبوها واوا فكذلك وهنا .

فإن قيل فهل يجوز أن يبنى الفعل اللازم للمفعول به قيل لا يجوز ذلك على القول الصحيح وقد زعم بعضهم أنه يجوز وليس بصحيح لأنك لو بنيت الفعل اللازم للمفعول به لكنت تحذف الفاعل فيبقى الفعل غير مسند إلى شيء وذلك محال فإن اتصل به طرف الزمان أو طرف المكان أو المصدر أو الجار والمجرور جاز أن تبنيه عليه ولا يجوز أن تبنيه على الحال لأنها لا تقع